

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[482] وقوله في طول الليل: كأن نجوم الليل سارت نهارها * فوافت عشاء وهى أنضاد
أسفار وقد خيمت كى تستريح ركابها * فلا فلك جار ولا كوكب سار وكانت وفاته (ره) سنة
أثنتين وعشرين وثلاثمائة وطباطبا لقب جده ابراهيم. قال أبو الحسن العمري وغيره وإنما
لقب بذلك لأن اباہ اراد أن يقطع له ثوبا " وهو طفل فخيره بين ان يجعل له قميصا " أو قبا
فقال طباطبا يعنى قبا قبا. وقيل بل أهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد
السادات نقل ذلك أبو نصر البخاري عن الناصر بالحق وإليه أعلم. (السيد أبو الحسين بن علي
بن الحسين) ابن الحسن بن القاسم بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان من علية العلوية
ومحاسن الحسينية وأهل الفضل والعلم والأدب. وكان صاحب اسماعيل بن عباد صاهره بابنته
التي هي واحدة ويفتخر بهذه الوصلة ويباهى بها وكان الحسين بن علي يقول لولده أبي
الحسن علي المذكور لا أعلم في بني عيبا " الا اتصالك بابنة صاحب وذلك لجلالة قدره وعظم
بيته. ولما ولدت ابنة صاحب من أبي الحسين ابنه ابا الحسن عبادا " ووصلت البشارة إلى
الصاحب أنشأ يقول: احمد الله لبشرى أقبلت عند العشى * إذ حبانى الله سبطا " هو سبط للنبي
مرحبا ثمة أهلا بغلام هاشمى * نبوى علوى حسنى صاحبي ثم قال: الحمد لله حمدا دائما ابدا *
إذ صار سبط رسول الله صلى الله عليه وآله ولدا فقال أبو محمد الخازن قصيدة على وزنه ورويه مطلعها: بشرى
فقد انجز الأقبال ما وعدا * وكوكب المجد في افق العلى صعدا وقد تفرع في أرض الوزارة عن
* روح الرسالة غصن مورق رشدا